السنة الثانية عدد ١ ٤ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — No 41

المرصاد
El-Merçad

الجزائر = يوم الجمعة ٤ ذو الحجة ١٣٥١ — جريدة سياسية اجتماعية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الواقي ٣١ مارس ١٩٣٢

المكاتبات

والمراسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تعنون باسم مدير الجريدة

محمد بباسه لاخضري

Directeur : ABABSA MOHAMED

7, Rue de la Révolution

صاحب متيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET « dit » MOHAMED CHERIF

فيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .. ٤٠

عن نصف سنة .. ٢٥

في تونس والمغرب وطرابلس .. ٤٥

في سائر الاقطار .. ٥٠

لا تلازت

يتفق في شانها مع الادارة

الحوالات ترسل باسمي المرصاد والشيك فقط مجردة عن اسمي المدير وصاحب الامتياز وعدد الشيك

١٨١ — ٣٠

الجمعية الدينية

بين اناة الرئيس وتسرع ادارة العمالة!

كانت المساجد وما يتعلق بها من امور الدين تحت وصاية الحكومة منذ الاحتلال الى نواحي ١٩٠٨ حيث اتصلت الحكومة الجزائرية بالذكرة الوزارية التي تأمر بفصل الدين عن السياسة امتثالا لقانون ١٩٠٥ الذي طرح للبحث من جديد بالبرلمان الفرنسي ، نفذ في ١٩٠٨ فما كان من الادارة الاهلية التي كان على راسها الراحل مولوسياني الا ان استدعت ثلة من اعيان الجزائر وابلغتهم الامر الوزاري وامرتهم بتشكيل جمعية دينية تقوم بالمساجد لانهم اصبحوا احرارا فيما يتعلق بمساجدهم ودينهم فكان لهذا الخبر اثره من الفرح في قلوب المسلمين لانهم رأوا العدل التام في تنفيذ هذا القانون ولكن بعد خروج اولئك الاعيان وشروعهم في تنظيم الجمعية حدث الخلاف المتسبب عن حب الرئاسة والعصبية المقيتة والانانية فتعددت الجمعيات وكثر الهرج والخصام ولما رأت الحكومة ذلك اوقفت الانتخابات واستدعت ذواتا مثل المرحوم الشيخ محمد بن صيام والشيخ ابن زكري والسيد علي الشريف النائب المالي لقسم الجزائر وامرتهم بتشكيل جمعية دينية يكون بها فصل الخصام فتشكلت الجمعية وعلى راسها الشيخ محمد بن صيام ولما تمت ادارتها قدمت هيئتها الي الحكومة فصادقت عليها بشروط نذكرها في غير هذا الموضع .. فسارت هذه الجمعية متقلدة امور المساجد وتسمية الموظفين وكان سيرها بمراقبة الادارة الاهلية بالولاية العامة اما امد الجمعية فقد كان يتجدد حسب الامر الوزاري بعد الموافقة البرلمانية فاعطى الاجل الاول لعشر سنوات ابتداء من سنة ٨ الى غاية سنة ١٩١٧ وجدد بخمس سنوات الي اخر سنة ١٩٢٢ وزيد في الاجل الي اخر سنة ١٩٣٢ وفي هذه المرة فسح فيه الي غاية سنة ١٩٤٢ وفي خلال الستة الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٣٢ شرعت ادارة عامل العمالة تعمل لاخذ التصرف من الجمعية الدينية فصار نفوذ الجمعية تحت تصرف مدير الاهالي بادارة عامل العمالة . بدعوى ان رئيس الجمعية لم ينفذ منشور السيد عامل العمالة القاضي بمنع تدريس علوم الدين بالمساجد على غير الموظفين الدينيين وها نحن نورد للقارئ الاسباب التي حدت رئيس الجمعية الدينية الي عدم تنفيذ ذلك المنشور ذلك ان الاستاذ الداعي الي الله الشيخ الطيب العقبي لما جاء الي الجزائر بدعوي من جمعية نادي الترقي ليلقي به محاضرات دينية بحفة وبعد استقراره واعجاب الناس به طلب العامة والخاصة من الشيخ احمد بن صيام ان يخاطب الاستاذ العقبي في التطوع بالقاء دروس في الحديث الشريف والتفسير بالمسجد الجديد بعد صلاة الجمعة بشرح احاديث من الصحيحين وبعد صلاة المغرب في تفسير الخازن فتطوع الاستاذ بذلك ولبي طلب الرئيس الجليل وشرع في القاء دروسه النافعة به بجد الحنفية وجامع سفير وجامع القبة واستمر الاستاذ يدرس تطوعا لمدة سنتين لم يحدث في خلالهما ادني حادث وانتفعت الناس بدروسه بما انتفاع وظهرت نتائج وعظه وارشاده في كثير من عصاة العامة فاصبحوا لا يفارقون صفوف المصلين وحلقات المرشدين وانتشرت الفضائل وقلت الرذائل واصبح الناس يلهجون بتاثير القرءان واخلاقه وهديه حتى اصبح العامي يفرق بين السنة والبدعة ، وبين وليا الرحمان واولياء الشيطان وهذا الحال لا ينكره الا الانتفاعيون والمكابرون وكان مسلك الاستاذ في جمع دروسه مسلك تطبيق ومقارنة ففهم الناس دروسه وتفهموها وتشوفوا الي حضورها وعرفها حتي اصبح المسجد الجديد علي وسعه يضيق بالمصلين الذين حدا بهم الشوق الي سماع موعظا الحديث الشريف الذي تطيب له المسلم وتلتذ به جمع حواسه

ولما شاهد المغرضون والانتفاعيون الاقبال المدهش والتأثير الديني العجيب الذي اصبح يسري في الامة سريان الكهرباء في الحديد اسرعوا مشمرين الي بعض الدوائر الحكومية بالسعايات الكذبة بعد ما عجزوا عن تغليط الائمة بجمعيتهم التي نسبوها الي السنة وجرائدهم الكاذبة الفاسقة وعلمائهم الطماعين الذين يتجرون في الائمة باسم الدين . ويموهون على العامة ولا شيء بايديهم غير بضاعة سباب علماء المصلحين وقذف الاتقياء من المخلصين العاملين ويظنون انهم يبلغون بعملهم المخزي شيئا من هدم حركة الاصلاح والتهذيب ساء ما يظنون وبئس ما يفعلون . ذهبت مجهوداتهم مع ريح التقول والكذب والبهتان . ولم يجسروا يوما واحدا على مقابلة عالم من علماء الاصلاح على رؤوس الاشهاد ويتفوهوا امام العامة والخاصة بدرس واحد في علوم الدين كالتفسير والحديث والاصول والعربية مفتاح هذه العلوم وقد خاطبهم علماؤنا المرار العديدة لتعيين يوم المناظرة فيفروا منها فرار المبطل من الحق ويلجاوا الى القذف والسباب وحيث نفدت هذه البضاعة من ايديهم عمدوا الي استعمال سلاح الوشاية فموهوا علي بعض الدوائر الحكومية واكثروا من الغش والتغليط حتى ظنت تلك الدوائر ان قولهم حق فما كان منها الا ان اصدرت ذلك المنشور الذي يصادم فصل ٦ من معاهدة ١٨٣٠ التي اقرتها دولة فرنسا الجمهورية فقد كلفت ادارة عامل العمالة رئيس الجمعية الدينية بتنفيذ ذلك المنشور ولما تدبر الرئيس في الامر ونظره بتروي وامعان وتامل في عواقبه ظهر له ان تنفيذه لا ياتي الا بالضرر الوخيم علي الامة والحكومة معا ذلك لان الحكومة لا يهمها الدين حتى تكلف نفسها بالتدخل فيه بما يجرح عواطف رعاياها المسلمين الذين يتالمون بالم واحد عند ما تمس الحكومة هذه العاطفة عاطفة الدين الاسلامي الحنيف .

وقد اصاب الرئيس في هذا النظر ومثله من ينظر فيصيب . ولذلك كانت نظره اصوب ورايه احكم . وقد فاز في هذا الموقف بوسام عظيما يسجل في تاريخ اخلاصه للامة والحكومة ويقر به حتى خصومه ان كانوا منصفين

اما السيد عامل العمالة فانه حسب امتناع رئيس الجمعية الدينية من تنفيذ منشوره تحديا لحكومته او عدم رضوخ لسلطته ! فسلب الجمعية تصرفها واحاله الي مدير امور الاهالي بادارته ! . ، ولو تامل جنابه في الامر مليا لادرك ان نظر الرئيس ورايه هو الصواب ثم آذا كان رجل مثل رئيس الجمعية الدينية واضرابه من العائلات الجزائرية ذات المجد والغنى والشرف والصدق للدولة فرنسا منذ احقاب لا تريد الخير للجمهورية او تكتم عنها ما يضرها في سياستها بالجزائر فمن ذا الذي يريد لها الخير وينصحها يا ترى ا الئك الوشاة من الانتفاعيين الذين يضحون بمصلحة الامة والحكومة معا في سبيل مصالحهم الذاتية ومطامعهم الساقطة ؟ . نحن نجزم ان الحكومة لا يخامرها ادني ريب في اخلاص ومحبة رؤساء العائلات الجزائرية اضراب رئيس الجمعية الدينية . اذ اعمال هذه الذوات الماجدة شاهدة مؤيدة لاقوالها كما نرجا بالحكومة المتعقلة الحكيمة ان تفتح ابوابها لانثك السفلة المنبوذين وتصغي لاقوالهم الزائفة ووساوسهم الشيطانية التي ربما تبعث الريب يوما ما في الصادقين والمخلصين للدولة الجمهورية من قديم الزمان .

ولنا في جناب ذلك الاداري الحازم السيد ميرانت مدير الشؤون الاهلية الذي قضي جل حياته مع الاهالي في ادارة شئونهم وممارسة اخلاقهم — ان يتدارك هذه القضية وان يكشف الغطاء عما هو مخبوء من الحقائق وان يدرس الاسباب بغاية الدقة حتى يظهر لفرنسا ان ما رميت به الحركة التهذيبية محض اختلاق منشؤ غرض اشخاص يعرفهم كل واحد بما يتعاطونه من تجارة الدجل علي عقول العامة وهؤلاء المغرضون معروفون لدي العموم ونحن لا نتهمهم باكثر من تجارتهم في عقول الامة ودمها !

عباسه

جمعية الصناعة

تقيم احتفالا شيقا بنادي الترقي

تاسست هذه الجمعية التفاعة سنة ١٩٢٠ تحت رئاسة الفرنسي الحرذي الايادي البيضاء الفقيد المأسوف عليه م شوزي وثلة من رجال العمل الجادين

وكانت باكورة اعمالها احداث مركز بنهج (مرانقو) وفرعين اثنين احدهما بنهج باب الواد خاص بالاهالي والاخر بجهة بيلكور للاهالي والفرنج معا وسارت الجمعية في سبيلها جاعلة نصب عينها خدمة الصالح العام وكان من جراء عملها اثر محسوس لا ينكر

واقبل عليها الاهالي وانتفعوا منها حتى اضحت تضم منهم ١٨٠ تلميذا هذا يتعاطى الميكانيك وذاك فن النجارة ولا يكاد التلميذ يقضي فيها اربع سنوات حتي يجوز شهادة الاختصاص في مهنة من المهن

ولما كان سير الجمعية لا يثمر الا اطلاع الامة عليه فقد اخبرت الجمعية الناس بانها ستقيم احتفالا بنهاية نادي الترقي يوم ٢٥ مارس الجاري فحضر الناس من كل حدب وصوب وما ازفت الساعة الخامسة من مساء اليوم المحدد حتى وفد اعضاء الجمعية مع لفيف من سراة الجزائر ووجوهها

ولما اخذ كل واحد مقعده قام اديب السيد احمد بن جمعه وافتتح الجلسة وقدم رجال الجمعية للحاضرين واثنى على همم رجالها كما اثنى على النادي وهيئته وعلى الشيخ الطيب العقبى الذى كان سببا في تعمير النادي واعطى الكلمة بعده للشيخ العقبى فقا

واعتلى منصة الخطابة ثم افاض للناس في شرح فوائد الصناعة ونفعها العميم وبين بالحجج القاطعة مايطلب الاسلام من معتنقيه من علم وعمل وندد بالذين يقولون ان الاسلام لا يساير المدنية الحاضرة ووصفهم بالالحاد والحيف واماط اللثام عن حقائق الاسلام الواضحة وقارن بينها وبين ما يجرى الآن فكان الخطابه الاثر البليغ والتاثير الحسن وختم خطابه بالثناء على الجمعية واحسانها الذي تسديه دائما وابدا الى الانسانية جمعاء وانحى باللائمة على أولئك الذين وتوا بسطاء من المال فلم يؤدوا واجباتهم ولم يسدوا بها الى المجتمع اي جميل ثم اردفه الاشيب الفرنسي الحزم م. دومينيك العضو بالجمعية والنائب البلدي فالقى خطابا فيما افرغ فيه جل عواطفه الطيبة نحو الاهالي وابان ماتكنه جوانح ابناء فرنسا الاحرار للاهالي وما يريدون لهم من خير وصلاح ثم التفت الي الاستاذ العقبي وقال له ايها الرجل المخلص السالك منهج الاستقامه لاتخف فقد عرفناك صريحا في الحق خادما للصالح العام فلا يكن في صدرك حرج مما يقوله الوشاة فما شتم اللئيم سوى كمال ثم ندد بالاغنياء وشحهم واراهم مثل العاطفة الانسانية والحنو الاخوى الي ان قال ان من واجب الغنى اذا كان ذا انسانيه ان يتذكر البائس المعتر ساعة النعمة والعيش الرغدوان يبرهن بالعمل ليشد ازر القول اما القول بلا عمل وضرره اكثر من نفعه فكان لخطابه استحسان كبير

ثم تلاه رئيس الجمعية م ديرافور فالقى كلمة موجزة بين فيها حالة الجمعية وفوائدها التي ادتها

وختمت الحفلة بترجمة خطاب الشيخ العمري الذي قام به الاستاذ بن سماية المحامي وجمع نصيب لا باس به من المال

واقترق الناس مبتهجين شاكرين

شبح الحرب

نشر الهر فرنسوا جولبى من قواد الجيش النمسوي السابقين مقالا في جريدة ماجبارشاك) فى بودابيست عربه فيما يلي :

كان ضباط اركان الحرب الي سنة ١٩١٤ يسيرون كلهم علي اسلوب واحد في تعليم العلوم الحربيه وكانت خططهم في تعبئة الجيوش وتهيئة المعارك متشابهة تشابها كليا بحيث يجعلون المهمة كلها ملقاة تقريبا على عاتق جند المشاة المسلحين بالبنادق والحراب وبعض المدافع بمعدل ستة او سبعة لكل الف جندي

اختبارات الحرب

كانت الفرقة في الجش الفرنسى سنة ١٩١٤ من المشاة مؤلفة من ٩٦٠٠ جندي معززة باربعة وعشرين مدفعا رشاشا وستة وثلاثين مدفعا عاديا وفي سنة ١٩١٨ اصبحت الفرقة مؤلفة من ٢٣٠٠ جندى مسلحين بالبنادق بينما المدافع الرشاشة وقذائف الالغام قد بلغت ٤٢٠ والمدافع العادية ٤١٢ مع العلم بان عدد الجنود المكلفين بادارة تلك العدد وتنظيمها قد زاد . وكان كل مدفع موكل به في بدء الحرب ٣٢ جنديا وكل رشاش اربعة عشر جنديا فاصبح الى قبيل انتهاء الحرب العامة كل رشاش يكفيه ثلاثة جنود وكل مدفع داخل دبابة لا يلزمه سوى اربعه . وهكذا اقتصد في عدد الرجال عند استخدام آلاة الحربية

وعند ما اراد الجيش الانكليزى سنة ١٩١٧ في معركه فلاندر التي وقعت بينه وبين الالمان ؛ التمهيد للهجوم بالمدفعية وهدم الخنادق والحصون ، اضطر الى ان يطلق اربعة ملايين قذيفة مدفع دون ان يضمن انتصاره النهائي في تلك الجبهة وقد كلفت تلك القذائف والقنابل علي الجيش مليارين ونصف المليار من الفرنكات وهذه القيمة كافية لانشاء ١٧ الف دبابة كانت باستطاعتها هدم الحصون الالمانية عن بكرة ابيها

يتبع

دعاية المانيا ضد فرنسا

اقامت الحكومة الالمانية في غالب العواصم وخصوصا اميركا دعايات حارة بوسائل مختلفة : محاضرات ؛ كتب ؛ نشريات ، افلام ؛ لاسلكي لخ لخ يصورون في هذه الدعايات الكاذبة ما ترتكبه فرنسا في الرين والسار . وقد ذكرت (ليكودالجى في احدى افتتاحياتها ان المانيا تشيع في امريكا ان فرنسا تبعث بالجنود السود الى الرين والسار وتطلق لهم العنان في العبث بالكرائم المانيات وقد نشا عن هذا فساد في النسل وتشويه في الاخلاق

دجال مغربي

حل بالبليدة في الايام الاخيرة شيخ الدجالين وفائد النصابين والنشالين ابو الجلابية الخضراء الفاسي ذلك الوغد الذى تعود النغيمة من خيام الخرافيين وقد بلغنا انه لما حل بين ظهرانينا ذهب الي العاصمة ليلقى درسا في فن الاحتيال واكل اموال الناس الباطل وقد رحب به كل من يهمه هذا الفن والطيور على امثالها تقع ـ

ويقال ان اولئك الانتفاعيين (كيدرارنا) والمشبلق والمدبلق مسرورون بقدومه اذ بفضل ناموسه وهيمنته يستطيع كل واحد منهم ن يملا بطنه الخموص

ونحن نسال الحكومة هل من الحكمة ان تترك دجالا مثل هذا يجوب البلاد ليسلب الناس وينهبهم في حين ان الامة لم تجد رغيفا تسد به الرمق

بليدي مصلح

وفاة السنوسي

حمل الينا بريد الشرق الاخير نبأ وفاة المجاهد العظيم الشيخ السنوسى الطرابلسي ذلك الرجل الذي سلخ ماينا هز ربع قرن في الدفاع عن بلاده وابى ان يتنازل عن حق من حقوقه وقد وافاه القدر المحتوم بالحجاز الذى اتخذه ففقيد وطنه الاخير بعد رحوله عن بلاد الاتراك التي شاهد فيها من الكماليين مايدمى الفؤاد وقد كان لنعيه صدي عظيم ردد ته صحف الشرق لما للراحل العظيم من مكانة كبيرة في نفوس المسلمين ففي ذمة الله ايها الراحل والي جنة الخلد التي أعدت للمجاهدين الصابرين وانا لنتقدم الي العالم الاسلامي بتعازينا الحارة

كتاب مفتوح

من المتدينين الي الحكومة

سيدى مدير المرصاد العزيز بعد اداء واجب التحية و الكبر لحريدتكم المخلصة نرجو كم نشر هذه العريضة الممضاة من مئات التلاهذ من علي حضور دروس الوعظ والارشاد بمسجد الحنفية وجامع سفير وجامع القبة ولو وجدنا فسحة لامضينا لك بدل المئات آلافا

سيدى نحن جماعة من الفقراء والمساكين من المؤمنين كنا نحضر دروس المرشدين بالمساجد المذكورة وقد الفنا تلك المواعظ الغالية التي كنا نسمعها فتشوقنا تارة الى ما في الجنان من نعيم وخير مقيم فتنتعش الروح وتهنا مر حيرة هذه الدار دار العبراك على المادة والحرب لاجل مزاحمة الحيوان في شبع الاكل ولديذ الجماع او تارة نسمع ما يرهبنا من عذاب جهنم التي اعدها الله للمجرمين من بغى لانسان فتستخيل الروح ذلك العذاب الدائم فتتسلى ايضا عن محبة هذا النعيم الفاني نعيم حياة المادة فلا نخرج من تلك المحاضرات الارشادية الا وقلوبنا ممتلئة صبرا وارواحنا مطمئنة باليقين

اما اليوم منذ عطل استاذنا عن التدريس ونحن في قلق لامزيد عليه اذ المساجد اصبحت مسيجة بامر المنع واصبحنا حائرتين اسفين تائهين في ارجاء عاصمة الجزائر لا نجد عملا ماديا نعمله فيلهينا ولا حلقات دروس دينية نهرع اليها فتسلينا وقد ضربنا الاسف على ما فاتنا من الخير الذى كنا ننا له من غير دفع غرامة فطلب منا عند ما ذهبنا لمشاهدة ما يلقى من المحاضرات بالنوادي .

فنحن لعجزنا عن دفع هاته الغرامة ولا ولكوننا لسنا من الشخصيات التى تستحق الجلوس فوق كراسي النوادي ـ لاننا فقراء ومساكين والفقير المسكين محتقر مهان عند من لا انسانية له ! . .

لهذا فاننا نرفع صوتنا عاليا بالشكوي الى الحكومة الحليمة الكريمة ان ترفق بنا وترحم ضعفنا ونحن الى شكوانا ولو بتعيين محل عمومى من محلات الحكومة نجتمع به لسماع مواعظ ديننا ولو مرتين فى الاسبوع

ولنا في الله وحده رجاء اللطف الخفي فيما نزل بنا اذ هو حسبنا ونعم الوكيل ثم نعلق الامل علي الحكومة الحليمة ان تعطف على فقرنا وترحم تلهفنا علي ديننا بالاسراع في اجابة طلبنا

امضاءات كثيرة

فوضى الاخلاق في ايامنا.

اذا ماكرنا كلمة فوضى يتبادر فورا الي ذهن القارى اننا نقصد فوضى السياسة ولكننا نترك معالجة هذه الفوضى للصحف اليومية ونضع يدنا علي المبضع الحديدي لمعالجة فوضى الاخلاق

تلك الفوضى السياسية قد يكون لها حد تنتهي عنده ويعود كل شئ الى مجراه الطبيعي لكن الفوضى التى نحن فى صددها لا حد لها ولا نهاية

كيف لا وقد ابرزت الخلاعة معصميها وضربت رواقها على كل ناحية من نواحي البلاد حتى كثرت حوادث الفحش والبغاء واتصلت باوجه العيال واغزها مناعة واعرقها طهارة وهي لعمر الحق الصفة الوحيدة التى كنا نتعزى ببقائها فينا ونفتخر بامتيازنا بها على الشعوب البعيدة عنا

اما وقد علقت باذيالها النار وامتد لهبها خطر الفساد فاية صفة بقيت لنا اذا واي فخر نتغنى به في هذا العصر بعد زوال المناعة والعصمة الاخلاقية المشهورة عنا نحن الشرقيين

قد يحتج بعضهم بان ذلك من حسنات التمدن وعلائم التجدد والتطور في حياتنا الاجتماعية وحقيقة الواقع ان التجدد والتطور لا يكونان بفقدان الاخلاق الطبيعية المحمودة في الانسان كالحياء والعفة والحشمة وعزة النفس وشمم الانف وطهارة الشباب وانما هما يختصان بنزع العادات والتقاليد والعقائد وماشا كل ذاك من نقائص الجهل والانحطاط الادبي فى الامة

هذه الفوضى من اسبابها وعالمها مبل الشرقي الي التفرنج والتقليد وكراهيته لكل ما هو وطني طبيعي حتى الصفات والاخلاق التى ذكرناها ولذلك اندفع بكليته الي التشبه بالسوقة والرعاع من الغربيين واسترسل الى مجاراة هذه الطبقات باهوائها وخسائسها حتى سبقه وجاوزه بعيدا فى هذا المضمار ظانا انه بجلع ثوبه الشرقي القديم و يلبس ثوبا غريبا لامعا غير مال بانه يسترداخله المملوء رجسا ونتانة بهذا الطلاء الخارجي الذي يشبه القبور المكلسة

ودليلنا علي ماذكرنا نراه محسوسا ملموسا كل يوم وايان سرنا واتجهنا حيث تتوالي امامنا مفاسده ومناكره بين الشباب والشيوخ والغلمان والغلامات وكفى بحوادث فض البكارات وافساد اخلاق الاطفال والقصر دليلا مقنعا وحجة دامغة علي هذه الفوضى الاخلاقية

اما تبعة ذلك كله فواقعة على من بايديهم تربية الاطفال ومراقبتهم والسهر عليهم ويشمل ذلك الوعاظ والمرشدين في الكنائس والجوامع ورؤساء المعاهد والكتاتيب فهم المسؤولون في الدرجة الاولي من الاغفال والاهمال المضرين بسمعتهم وطهارة اولادهم وايا هم نعني في هذه الفوضى وعليهم ننحي باللائمة فما تجره من المعوقات والفظائع ولا سيما اذا كانوا هم احيانا من مسببي شكوكها وعثراتها المنكرة

واذا الامر كذلك فعليهم اولا ان ينزهوا السنتهم من الالفاظ البذيئة ويطهروا بيوتهم من ادران الفحش ثانيا ان يشددوا التكير والمراقبة علي اولادهم بعدم خروجهم مطلقي الحرية حيثما ارادوا وامتزاجهم بعشراء السوء ولا سيما بالتردد على الحانات واماكن الخلاعة

تلك هي الواجبات التى يلزمهم اتباعها والخطة الرشيدة التى تقيهم العثار وتصون طهارة الحياة العائلية من كل شائبة وصحفة سوداء « مجلة الفوائد »

نادى الفساق

ري لاقرع وعصبته المأثرة بقاهم والازة والة هى تى لاقوانها اعظم اره نات لما قضي عليهم التضاءل وم عند ض المغر ن بهم ممن ينسبون نسبهم الى الطرق وهيهات ان يقتر اقرع طرنة صحيحة السمت على شـ ـة المصطفى ودعمت كانها بتهذيب القرءان انما ينقد بعض الغرض مم اغتر بالاقرع الزنيم وادبه بؤرة الشقاق والالحاد الذى اصبح رسه اكبر المحدثين واعظم عدو للاسلام والمسلمين بحر الغزال لذي صبح يتورك في فصوله المخزية التى ادرجت جريدة الصحافة الحرة — على المرط ـ لطرقيين وقرنم بالصلحيه وقال انهم ذ فكرة واحـ ـ مذهب واحد غ تم واحدة وهذا الايضـ م ـ الغزال

هذا هو رئيس نادي لاقـ ع الخبيث المشـ ـوء بسائر العيوب التي اصبح بسببها اذ ضل لاة الاسلامية وتكالـ ـتى على الخائنين من خيرة ا ـه بداس ـو ـ ج ام نال والديـ ـ ط لقه والجزائر ـ ونس ـ ستجد لسب الاسلام على اطلاق عنـ ـ ـي او الاسلام والمسلمين يتبرؤون منه ومـ شبهه الملحدة المشوهـ ـة وقـ شاهـ عميرة حماة الصف الاسلامي في شارق الارض وغاربها على صنيع الحقوت الذي سـ ـم به دين الاسلام وقـ عاه على تنفيذ هذا الغرض اقوام يحسبون انهم نوب الامة وهم من اكبر لصوصها ومجرميها كما توصل هـذا البرط الحـ ـ لى غالط بعض الدوائر الحكومية السعايات الدنيئة حتى تشككت فمنعت المساجد علي المتطوعين وما كانت تعمل اولا شيطنة امثال الخائب ابن عـلال الذي اصبح حارب حة الذكرى فقد انطلع الى اخراج الطائفة النجابة من مسجد القليعة بزة الحكومة ارة وشتمه مرحلة الذكر فخرجوا من بيت الله مكبوبين حازنين واصبح اتباع هذه الطائفة لمعنونه في كل وقت وحين اذن الاغراة اذا قالنا ان هذا المكمن اصبح بؤرة فسـ ـ دو مجمع شياطين يجب علي كل مسلم التحرز مما يراد بهذه المؤسسة الخبيثة كما لا يدفع عنه في صندوق اسس لمحاربة الفرقان وهدم الاسلام وقد تمت معدات هذا المكمن ونظمت تحت رياسة ظاهره احد

قادة الرأى

الاهلي الجزائر تابع

عن افريقيا الفرنسية

نشرنا في العدد الماضى القسم المعتبر من هذا المقال واطوله ، ضيق نطاق الجريده تحتم علينا ان نختصره

حقـقت مجلة افريقيا الفرنسية ان ارض المغرب لا تـقبل اية دعاية اجنبية اللهم الا اذا كانت موافقة لرغباتها ؛ وان الاهالي مطيعون قادتهم المصلحين طاعة عمياء

واشارت الى الخيبة التي حصل عليها الحزب الشيوعى بافريقيا الشمالية وعللت ذلك بكون مبادى الشيوعية تصادم مبادي الاسلام والمسلمون اعداء لكل مبدا يضاد دينهم

ثم نـقلت المجلة المومى اليها نبذا من الشهاب والمرصاد والنجاح وشذرات من بعض خطب الشيخ عبد الحميد بن باديس — تتعلق كلها بنهضة او بحاجيات مسلمي افريقيا الشمالية . كما انها بسطت القول على المسامرة التي القاها جان ميليا بنادى الترقى وتعليق المرصاد عليها تعليقا معتبرا ولاهميته ترجمته عدة صحف بفرنسا

وختم هذا الفصل بذكر جمعة العلماء المسلمين وما لها من الاعتبار لدى العموم

وكفر وطنه تخريب وكبد لظاهـرة مدركه كل مطالع خبير والبطاقة تشرح منه هذه القطة الصغيرة: فقال ان الرياسة الوطنية هي للطل المخلب (غطاه) عمـ ـة الاقـ ـرع رئيس قلم التحرير لجريدة [لمرصد] «ـ ـيـ ـة» ذلك الاستاذ الذي علم الناس كيفيه البحث عن مساوى الحرام وتتبع اخطاء الناس واختلاق المثالب ان لم تكن هنالك معائـ ـب ونحن الآن نكتفي بتذكيره وتذكيره في ايام (قيادته) عندما كان ينام تحت سرير (الحية) التي استعادتها الثروة الطائلة [والراحلة] التي اعتدها الجزائر الوقاحة وقصد ذراع بن خدة [والبنيه] قصة نهج افرنسا عندما اخرجت تلك المساكين في ليل وهذه الحقائق ان دعميرة نشرها بالشهائد الزوريه التى لا تقدر على تكذيبها مع اضافة اليـ ـه من الرسمات فانها تنشرها والعهدة على الاقـ ـرع وحده والظلم لاحق لحمل ليه

زوري مطلع

تكذيب اشاعة

ولكن جهودنـا ذهبت سدي فقد توجهنا في وفد من النواب والاعيان الى السيد عامل العمالة لاجل أن نطلعه على حقيقة الهيجان الواقع ولاجل الحديث في حرية الديانة المعترف لنا بها في امر ١٨٣٠ غير ان هذه المحاولة لم تحظ بطائل من جانب عامل العمالة

ان السيد عامل العمالة لم يقتنع بالحجج التى ادليناها ومن جهة اخرى نرى مقالات تبـرز بالصحف تجرح العواطف وتثير الغل في الصدور فنرجو من جريدتكم المعتبرة ان لا تعير التفاتا الي هذه المغالطات التي تكـد اخلاص مواطنينا

فالاهالى المسلمون لا يريدون ان يكونوا تحت رداء الشبهة ولا ان يرفضوا قانونا تقدسه فرنسا ان اضطراب المسلمين ناشيء عن منع حق من حقوقهم المعترف بها وهو تعليم القرءان بمساجدنا تحت مراقبة الجمعية الدينية . وعلى كل حال فاننا نعتمد على سماحتكم في اباتة احتجاجنا الواضح . هذا وانه لا يجوز الظن بان افكر الاهالي مستعد لقبول الافكار المطرفة .

وتقبل سيدى المدير تشكراتنا واحتراماتنا

ونيابة عن الوفد امضاه " شكيكن ؛ الدكتور تامزالي ، الدكتور البشير ؛ ابن صيام ؛ ابن وذيش ، زروق محي الدين ، الخ الخ

مرابط

يحارب الذاكرين

من الذى يظن ان شخصا مثل ابن علال نائب القليعة واحد المتبجحين بانه ابن زاوية والضو الاداري بجمعية علماء السنة التي قيل بانها تخدم التصوف وتنشر الرحمة والمودة بين المسلمين يرتكب جناية لا يقبلها العقل ولا يجيزها المنطق تلك الجناية لم تكن الا محاربة الذاكرين من رجال الطريقة التيجانية بمدينة القليعة فبامرهم بمغادرة بيت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ويبالغ في الجرأة فيطردهم بقوة كوميسار البوليس لالذنب اقترفوه او سيئة اجترحوها سوي ذكر الله داخل بيته يرتكب هذا وهو فخور كانما اسدى الي الامة حسنة لا تاتي الا منه ومن امثاله المخلصين ؛ فماقول رجال الطريقة التيجانية في هذا الرجل الذى تعتمده جمعية السنة ويقول عنه خطباؤها انه فذ من الافذاذ نعم هو فذ في الهدم والتخريب لا في العمل المفيد

وما نول هذه الجمعية في هذا الرجل تتنصل منه وتتبرا وهذا مما لا يعقل اذ لولاه ما تمت العقدة ام تتغافـل وتسكت وتقول لرجال التجانية انكم منا والينا وعنكم ندافع وعلى امثالكم واكتاف اشباهكم نشيد بناء جمعيتنا الشاهق

ونحن الى جواب الطرفين في انتظار

ز انى

Imprimerie SOLAL - Alger

صحفى سجين

كان الكاتب القدير الاستاذ توفيق دياب كتب فصلا بجريدته (الجهاد) الغراء في احد الوزراء فحسبها الوزير حطا من كرامته فما كان منه الا ان رفع دعوى علي صاحب الجهاد وبسطت القضية لدي المحاكم الابتدائية فبرات المحكمة ساحته . وشاء الوزير ان يرفع اعادة الي محكمة النقض والابرام فادانت الكاتب وحكمت عليه بثلاثة اشهر سجنا مع الاشغال . وكان الاستاذ دياب محكوما عليه قبل هذه بستة اشهر موقفة التنفيذ فصار مجموع ما يقضيه صاحب الجهاد في غياهب السجن تسعة اشهر

هذ وقد ضجت الاسرة الصحافية من معاملة الحكومة لرجل مثل دا ب الكاتب البارع والخطيب المفوه والصحافي الفذ معاملة المجرمين الاوباش

وقد اظهر الصحافيو ن تضامنا في قضية الاستاذ توفيق ولازالوا يستعطفون الحكومة في فك اسره ونحن نشاطر الصحافة المصرية في استيائها ونتمني ان تعامل حكومة مصر التى تحاول تحسين سمعتها حملة الاقلام ومفكرو البلاد معاملة خاصة وفقا لميزتهم وشخصيتهم

منع الله الرصيف بالصحة الغالية حتى يوفي ايام السجن معافى من كل الاسقام

زيارة اديبين فاضلين

حظينا في الاسبوع الاخير بمقابلة اديبين بارعين من خيرة ادباء المغرب وشبانها الاماجدوها السيد عبد الكريم بوعاو رئيس تحرير صيفنا السعادة الرباطية والسيد محمد بن احمد الصابونجي احد الادباء المغربيين وقد قضينا معهم سويعة في المحادثة فكان مجلسهما مجلس طرف وادب شاهدنا فيه سجاياهما الطيبة وروحيهما الوثابة اوفر نصيب. هذا وقد اوعزا الينا بان نشكر افاضل البليدة واحرارها على كرمهم ولطفهم وبالخصوص رجال جمعية الارشاد وعلي راسها الناشط الدكتور البشير وان نثني بالنيابة عنهما الثناء الجم

حرقة الخنازير

تلبية لرغبة القائد قمبيز الظافر الذي سينخرط معنا في المعركة الحاسمة التى سنشهرها ضد هجوم المارشال عميره ! وديوان اركان حربه ! — صغنا هذه الابيات وقدمناها لجريدة المرصاد الغراء لتقدمها كهدية جهنمية ! لسائر اعضاء (حرقة السينيه !) . فنحث جميع الادباء ان يتسابقوا لتشطيرها ، ومن اجاد فله اشتراك مؤبد في جريدة المرصاد ، وها نصها :

هم الخنازير ؛ لا تشفق على احد
منهم اذا وقعوا في الجب او عثروا
بل اصلهم جذوة هيهات يطفئها
حلاجهم ارئيس (الجوق) اوووو
اخسا عميرة ! ان (النعل) ما صنعت
! لا اوجهك ! يابن العهر ! يا قذر !
اخسا عميرة ! لا تنبس ببنت فم !
اليوم يعروحمار الرعب ! والخطر !

« اسكندر »

لاسترجاع القوى

الدواء النافع لاسترجاع القوى

لى السنة لذن ادركهم لكبر فاتهم شخ الشباب وكان لهم ميل فى لرجوع الى الصبا
والذن تعترضهم امراض لارخاء والبطى وغير ذلك من الامراض تى تصيب لانسان
منه الوم سيارة تمنع هذه لاعظم من لانسان فزا نصح لهؤلاء الاخوان و نصيحة
من الايمان ان يسارعوا الى تناول هذا الدواء العجيب الذى اهتدى اليه بعد البحث الطويل
فى كتب العرب القديمة وغيرها ا بعد جلب العقاقير لمحلله بتحاليل الكيمياوى المصرى
وقد جليت هذه العقاقير من امريكا وافريقيا الوسطى ؛ وبعد التجريب المديد ظهرت
وائد هذا الدواء النافع لكل من تناوله وجربه والتجريب اقوى شاهد وقطع دليل

واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدلة الوحيدة لصاحبها المعروف
بـ لواعة والبناية المسيو شمول نهج رانڈون عدد ١٥ بالجزائر ويرسل هذا لكل
من طلبه على طريق البوسطة

M. CHEMOUL seul Dépositaire (PHARMACIE 1re CLASSE)

هل تعرفون؟

حمام سيدى امحمد فى لمكور نهج مارى ٨٨
بالجزائر
دخل اليه ن التحسنات والنظافة والاثاث
اللازمة مايجعل زائره فى راحة وغطاء
وسمر وخدمته الاسقاء الدائم غسل الشاب على
اشكل الحديث بالقيام وحسن المقابلة
للزائرين وفي الحمام بيوت لنزول
الزائرين فزوره فلا يكونن سفه

معمل الروايح

لصاحبه الزواي الحاج

زنقه برتزر وجيد و نهج وهران عدد ٤ ! نهج لاليرا بالجزائر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, rue d'Oran
rue de La Lyre ALGER

بشرى لاخواننا المسلمين

ان السيد ن زيش علم جميع اخوانه المسلمين
بانه وجد في محله الكائن حسين داى جميع ما
يحتاجون اليه من الدرج لبناء وصناعة (الويلية)
والصنادق بكافة نواعها وغير ذلك وهذه كبر
دار صناعية ن نوعها
ان زيش اولاده بهج الصباء حسين داى

Bois de Construction et bois
D'ébénisterie
Caisseries en tous genres

A. BEN OUENNICH & FILS
Rue de l'Industrie *Hussein-Dey* **ALGER**

دواء لامراض العيون

البصر هو الرحمة والنعمة التي انعم الله بها على خلقه واوجب علينا شكر حزائها
وعدم اهمالها والتفرط فيها باستعمالها فى غير ما خلقت لاجله هذا وقد استكشف لاخ دواء
غريب من انع الادوية وانا بعد بذل هذه المجهودات عثرنا على تذكرة الطبيب الشهير
الشيخ داود لانطاكي المتوفى (سنت ٩٩٥) هجرية الشفاء الذى ظهر ن هذا الدواء
العجيب فانه مما لا يعد ولا يحصى وقد كان هذا الدواء نافع مخبوءا فى زاوية صيدلى
البارع و لادب النجيب م شمول الصيدلى بنهج رانڈون عدد ١٥ المتخرج من القسم
الاول كلية الطب فصيح داود الانطاكي بتبسه حقيقة في صيدليته م شمول نهج
رانڈون عدد ١٥ بالجزائر تلفون ٣٦-١٣

M. CHEMOUL seul dépositaire (Pharmacie Ire Classe

المكتبة الوطنية التونسية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

IMPRIMERIE SOLAL
10, Rampe de la Pêcherie